

تأثر روسو بفلاسفة كديكارت وهوبز، وانطلق من مبادئ عقلانية، مؤثراً بدوره في كانت وهيغل. رغم وفاته قبل الثورة الفرنسية بعام، ارتبط اسمه بها. لم يدعُ لإلغاء الملكية، بل شدد على المساواة وحقوق المواطنين وتوافق الحقوق والواجبات. لكن دعوته للخروج على الحكم المطلق وسيادة الشعب تمثل ثورة فكرية هامة.